

## النهاية في غريب الأثر

- { شفق } ... في مواقيت الصلاة [ حتى يغيب الشَّفَقُ ] من الإضدادِ يَقَعُ على الحُمْرَةِ التي تُرى في المَغْرِبِ بعد مَغْرِبِ الشمسِ وبه أخذ الشافعي وعلى البياض في الأفقُ الغربي بعد الحُمْرَةِ المذكورةِ وبه أَخَذَ أبو حنيفة .
- وفي حديث بلال [ وإنما كان يفعل ذلك شَفَقًا ] من أن يُدْرِكهُ الموتُ [ الشَّفَقُ ] والإشفاقُ : الخوفُ . يقال أشْفَقْتُ أُشْفِقُ إِشْفَاقًا وهي اللغة العاليةُ . وحكى ابن دُرَيْدٍ شَفَقْتُ أَشْفَقُ شَفَاقًا .
- ومنه حديث السحن [ قال عُبيدة : أتيناهاُ فازِدَ حَمْنَا على مَدْرَجَةِ رَثَّةٍ ] فقال : أَحْسِنُوا مَلَأَكُمْ أَيُّهَا المَرءُونَ وما عَلَى البِنَاءِ شَفَقًا ولكن عليكم [ انتصب شَفَقًا بفعل مضمَرٍ تقديرُهُ : وما أُشْفِقُ على ابِنَاءِ شَفَقًا ] وإنما أُشْفِقُ عليكم وقد تكرر في الحديث